صباح الخميس ١ ربيع اول ١٣٥٠ — ١٦ تموز ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٥٧

الحياة

AL HAYAT

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

جبر والزركلي والرشدان

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الدفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الحديث شجون

المؤتمر

في رسالة مكاتبنا النابلسي المنشورة في عدد أمس الاول ان جماهير الشباب الناهض في العاصمة الثانية (نابلس) قد اجمعوا على الدعوة الى عقد مؤتمر وطني يطرح عليه ما يشغل البلاد من مشكلات لا يحلها الا رأي حاسم يعالجها معالجة الطبيب اللبق ولا تستطيع تناولها بالبحث و « التشريح » الا ايد ماهرة ، تديرها قوة تعتمد على اتفاق معظم القوى الوطنية العاملة في القدس ونابلس ويافا وحيفا وصفد وعزة وسائر انحاء فلسطين ، الشاعرة كل الشعور بضرورة الاسراع الى عقد مؤتمر عام يأخذ على عاتقه النظر في كل ما تشكو منه البلاد وتئن .

امام البلاد خطر تسليح المستعمرات الصهيونية وهذا ما لا يجوز لوطني عربي ان يغمض عينه قبل ان يأمن عواقبه .

وامام البلاد ما يعانيه سجناء الاضطرابات وقد تكررت شكواهم ، وتعددت انواع المظالم التي يتوجعون منها ويستصرخون الامة لتخفيفها عنهم

وامام البلاد معضلة الموظفين الاجانب الذين نابت بحملهم كواهل فلسطين ، وهم على توال وازدياد .

وامام البلاد ، غير ما تقدم وامثاله من المشروعات الدفاعية مشروعات هجومية ، بعضها يرتكز على وضع رأي بات في شأن صندوق الامة الذي لا مناص منه لامة تريد ان تصل وان تبلغ ما تطمح اليه ، وبعض يعتمد على اتخاذ الوسائل لتأليف شركات تتولى شراء العروض للبيع من اراضي فلسطين ، وبعض يتجه الى حال المزارعين وما بلغوه من بؤس وسوء حال فيعمل لاسعافهم بشتى الاسباب والاساليب .

وليس الغرض من هذه الكلمة وضع مواد للبحث أمام المؤتمر المنتظر انعقاده ، وانما الغاية التنبيه الى كثرة ما لدى الامة من الشؤون العامة المتعلقة بجميع مصالحها مما لا يستطيع الافراد حله في تفرقهم ولا يؤمل درسه ووضع قواعد اصلاحه الا بمؤتمر ينعقد فيطرح امام اعضائه كل ما يجب البحث فيه .

النار المباركة

في عدد أمس كلمة من مقال الصديق الاستاذ « العقاد » يقول في ختامها « بارك الله لمصر في شقيقاتها وجعل لهن من لواعج المحنة التي يعانينها جميعاً ناراً مباركة تذيب سلاسل الاسر ... »

وما كلمة النابغة المصري بالتي يمر بها القارئ من دون ان يقف امامها طويلا ليكتشف ما انكشف عنه من شرف في العاطفة ، وشعور بالاشتراك في الالم ودعوة الى الاخذ بما يوحيه الرشد السياسي .

لعل أعجب ظاهرة في حياة الشرق السياسية نهضاته القومية لصد عدوان الغاصبين ، تسير كلها على وتيرة واحدة ، والحوادث تتكرر فيها أو تتشابه من دون ان يكون للاتعاظ والاعتبار اثر في نفوس القائمين بها . فما كانت تتذرع به تونس قبل نحو قرن لاتقاء مخاطر الاحتلال تذرعت به مصر قبل ثلث قرن ، وتتذرع به بلاد الشام الان خطب واحتجاجات ووفود الى عواصم السلطات المحتلة ، وتردد بين سياستي المقاومة والاتصال . يقابل ذلك خط آخر ترسمه دول الاستعمار موازياً لخط البلاد المستعمرة معتمداً على وعد ووعيد ، وقمع وتخدير ، وإلهاء بمناصب وإفساد لضمائر ، وتفرقة لجماعات بعنف او دس ما انفك ذلك دأب البلاد المبتلاة ، وهذا ديدن الحكومات المكتسحة ، لا نغير ما بأنفسنا ولا يغيرون ما بأنفسهم ، كأنما خطط الباغي والمبغي عليه من سنن الله لا تغيير لها ولا تبديل !

واذا كان المسئولون على الشعوب المستضعفة لا يرون ما يدعوهم الى التحول عن خططهم واساليبهم في الاستعمار ، فذلك لان الشعوب المستضعفة لم تفكر حتى الان في التحول عن خططها العقيمة في مقاومة الاستعمار . وما دام الخط الاول سائراً على وتيرته ، فالخط الثاني تابع له غير مفترق عنه

ينبهنا الاستاذ العقاد في كلمته الطيبة الى ان في السياسة خطة غير التي اختطها العالم الناطق بالضاد لنفسه ، حتى اليوم ، ويذكرنا بان هناك شيئاً اسمه « النار المباركة » وان هذه النار من شأنها ان « تذيب » سلاسل الاسر ، فهل في ابناء الضاد من يفكر في اجتماع اقطارها حول « موقدها القدس » اجتماعاً لا يسيطر موبذان عليه وانما تسيطر عليه الفكرة الجبارة وتوحي الى المتقابلين حول اللهب المستصرخ وبلاء مستحكم

العالم اليوم

في انكلترة

ينتظر ان يسحب من انكلترا مقدار كبير من الذهب لحساب فرنسا — فيضطر بنك انكلترا بسبب ذلك الى بيع سبائك ذهبية يقدر ثمنها ببضعة ملايين . وتقول الصحف ان سحب هذا المال هو جزء من خطة مدبرة يراد بها اكراه وزير المالية البريطانية على مقاومة مشروع هوفر .

في الهند

اعلن المهاتما غندي اغتباطه لكل تسوية محايدة لقضية الديون التي اقرضتها انكلترا الهند وقال ان مجلس الامة انتدب لجنة خاصة لبحث هذه القضية وكان تقريرها مبنياً على حقائق ناصعة

— لا تزال الثورة في بورما على اشدها وقد وردت انباء تفيد ان الثوار هاجموا عدة مراكز ومدن توفري . وتدعي الحكومة ان ١٠١٩ ثائراً سلموا انفسهم . ويقال ايضاً ان انسحاب القبائل الافغانية عن الحدود الهندية خبر يحتاج الى اثبات !

في سويسرا

افلس بنك جنيف واقفل ابوابه واعلن افلاسه بسبب خسائر فادحة اصيب بها في فرنسا ويقال ان عجزه يبلغ مليون جنيه انكليزي .

في المانيا

لا تزال حالة المانيا في اضطراب . ويخشى كثيراً من افلاس كثير من المصارف . وقد اضطرت الحكومة لضمانة الامانات المودعة في بنك دارمستاد تراوند . واذاعت الحكومة بياناً على الشعب تحاول فيه تهدئة الخواطر . وزاد الموقف حرجاً سحب كثير من الاجانب اموالهم من المصارف . وتهم الحكومة الانكليزية والماليون بحالة المانيا المالية اهتماماً عظيماً

في فرنسا

قابل رئيس الوزارة الافرنسية سفير المانيا فتباحثا في حالة المانية المالية والظروف الخطرة التي تجتازها المانيه . ويفهم من اقوال الصحف الافرنسية ان حكومتها لا تزال مصرة على عدم التساهل مع المانيا الا اذا وافقت على شروط فرنسا من غير قيد ولا شرط

في اميركا

اصدر وكيل وزارة الخارجية في الولايات المتحدة بياناً قال فيه ان رئيس الجمهورية لم يتلق من المانيا طلباً بالتوسط لدى اتحاد البنوك لحل مشكلتها المالية . ومن المعلوم انه لا سلطة للحكومة على اتحاد البنوك

— ينتظر ان تصدر الحكومة قانوناً جديداً تقيد به الهجرة الى الولايات المتحدة تقييداً شديداً جداً بالنظر الى ازدياد عدد العمال العاطلين الذين بلغوا نحو ستة ملايين والى الازمة الاقتصادية

— نزلت اسعار الاسهم الالمانية في البورصة وضعفت حركة شرائها ، وهبطت اسعار الاسهم الافرنسية ايضاً

في ايران

عينت الحكومة المصرية اسماعيل كامل بك وزيرها المفوض في ايران قنصلاً عاماً لمصر في عاصمة تلك البلاد

الصهيونيون

يكشفون الغطاء

اوسشكين يعين هدف الصهيونية

القى الادون اوسشكين رئيس صندوق رأس المال الوطني اليهودي في الجلسة السادسة للمؤتمر الصهيوني خطبة حدد فيها هدف الصهيونية الاسمى ، وكان فيها صريحاً ، غير موارب ، نترجم منها عن الصحف العبرية قوله :

« كنت في حياتي كلها خصماً عنيداً مقاوماً لتحديد هدف الصهيونية الاسمى ، سواء أكان هذا التحديد ويزمنياً او جابوتنسكياً ، أو على أي شكل آخر . لانه في قصر المجهودات الصهيونية على ذلك الهدف تحديداً للمثل الاعلى الذي هو اكبر واوسع من ذلك . واذا طلبت الى المؤتمر أن لا يحدد ذلك الهدف فان لنا الحق ان نطلب من الرجل الذي رأس حركتنا منذ ٢٣ سنة ان لا يحدده هو ايضاً ، لان ذلك يهدم آمالنا .

ووجه خطابه الى الدكتور ويزمان قائلاً :

« قلت مرة في حياتك اننا نريد ان تكون فلسطين يهودية كما ان انكلترا انكليزية ، وكانت تلك جرأة في ذلك الوقت ولكن لم تنقض سنوات حتى تخاذلت ورجعت الى الوراء . كان من الواجب علينا في مؤتمر لوغندا ان نتخير بين هرتسل او فلسطين .

واذا كان لا بد لنا من الاختيار الان ، كما وقع في ذلك المؤتمر ، فما علينا الا ان نتمسك بآمالنا ونترك انت .

ان غايتنا الاخيرة معلومة . ولا يجوز ان نتكلم عنها الان .. ولكنني اشكر الاصلاحيين الذين ادخلوا على الشباب اليهودي روح الامل القوي في المستقبل ، والذين دعونا الى مقاومة الحكومة والشعب البريطاني ايضاً ... اننا لا ننكر ان انكلترا قوية ونحن ضعفاء جداً ولكننا مضطرون الى امتلاك فلسطين ، وليست بريطانيا مضطرة الى ذلك .

فلسطين امر حيوي لنا ، فلهذا نتقدم بالطلب الآتي الى الحكومة البريطانية : « القبي يا حكومة بريطانيا حالة شعب يبلغ عدده « ١٧ » مليوناً ، شعب له قواه العقلية الكبيرة ، شعب هام الفي سنة على وجهه ، انه يطلب اليوم استرجاع ارض ابائه القديمة . لا ترغمنا على محاربتك ولا تنسي حرب جلعاد الفلسطيني مع داود !

« اني الان اكرر على مسامعكم اننا نبغي استرداد فلسطين .. وبناء وطننا القومي فيها ، سواء رضي الانكليز والعرب معاً ام لم يرضوا !

اننا لا نستطيع الانتظار كما يصرح الاصلاحيون

ولو كنا توفقنا في السابق الى تاسيس مستعمرتين او ثلاث لنا في شرق الاردن لما واجهنا الان صعوبة في تسرب استعمارنا ونفوذنا الى تلك البلاد . واني بصفتي احد الشيوخ الذين اشتركوا في الحركة الصهيونية منذ ابتدائها اصارحكم بان برنامجنا يجب ان يشمل اقصى ما يمكن من المجهود السياسية والعلمية ويجب ان لا نخرج من هذا المؤتمر قبل ان نضع حداً لمنافساتنا الداخلية لان هذا الحد يقوينا امام اخصامنا الخارجيين ... »

« ترجمة الحياة »

الى متى ؟ ...

اليس لهذا الليل من آخر ؟

ادارة المعارف في فلسطين ادارة غريبة الوضع والتركيب يحار في الوقوف على كنهها اللبيب الفطن .

فانها بالرغم من وضعها برامج الدروس بصورة تجعل الطالب بعيداً عن محيطه كل البعد بحيث يدرس طرق المواصلات في اميركا ويجهلها في فلسطين . فان طلبت اليه بيان الطريق من سان فرانسسكو الى نيويورك براً تمكن من الاجابة وان طلبت اليه بيان السبيل السائح من غزة الى صفد وقف حائراً !

وبالرغم من محاولتها قتل اللغة العربية في مدارسها باهمال شأنها والاعتماد في تدريسها على كتب قديمة بالية لا تتمشى مع روح العصر الحاضر بحيث اصبح تدريس اللغة العربية في هذه البلاد العربية بتلك الكتب عديم الجدوى مضيعة للوقت فانك لا تجد الا نادراً من يتخرج من مدارسها وهو قادر على بسط افكاره باسلوب مقبول . في حين انها تعني كل العناية باللغة الانجليزية فتراها تتلقف الكتب الجديدة التي طبعت في سنتها وتقرر تدريسها بل تقرر لكل صف اكثر من كتاب بل لكل فصل من فصول السنة كتاباً خاصاً جديداً وتهمل امر العربية بالاكتفاء بالكتب التي وضعت في القرن الرابع ! ...

وبالرغم من سخائها الحاتمي في رواتب الموظفين الانجليز وتعيين مفتشين لا عمل لهم الا في عالم الخيال كمفتش الفنون الجميلة ومفتش الرياضة البدنية وكبير المفتشين المعين حديثاً ، اذ لا فنون جميلة ولا مشوهة عندنا سوى الرسم بالقلم الرصاص ... ولا رياضة بدنية يعنى بها عندنا سوى الوقوف المطلق ، والى اليمين در ، والى الامام سر ... وما الى ذلك مما يقوم به جندي بسيط براتب ابسط ، اذ لست اجد عملا لكبير المفتشين الا قبض الراتب الكبير . في حين ان البلاد تضج بالشكوى من قلة المدارس ، أو تطالب بفتح صف جديد في مدرسة ، فلا تحير ادارة المعارف جواباً .

وبالرغم عن تبذيرها عشرين الف جنيه مساعدة للمدارس اليهودية تضن على مدارس العرب الاهلية التي تضم عدداً وفيراً من التلاميذ الذين أوصدت في وجوههم ابواب مدارس الحكومة ، فلا تنال من هبة المعارف شيئاً يذكر على الرغم من ان مخصصات المعارف هذه كلها من المكلف العربي .

وانقياداً للحزبية الضارة المتفشية في ادارة المعارف بحيث اصبح الموظف عرضة لكل عقاب لمجرد كونه لا يميل الى جهة معلومة او لانه لا ينظر الى الاشياء بنظر تلك الجهة ، قد تمكنت من انزال العقاب الشديد بكثير ممن لا تحب ، الا انها الى الان لم تضع قانوناً داخلياً للمدارس ، فبات الأمر في يدها وحدها وعدنا نرى الذنب الواحد كما تسميه تلك الادارة يحدث في اكثر من محل فيثاب عليه واحد ويعاقب الآخرون ! ..

وبالرغم من كل ذلك تقوم هذه الادارة بمحاولة ضارة وعمل خطر هو وضعها قانوناً يخولها حق فصل اي معلم يستشم منه انه يبث روح التمرد في طلابه ويعلمهم عدم الاخلاص (؟) الخ كما جاء في تقرير حكومة فلسطين المرفوع الى لجنة الانتدابات الدائمة في جمعية الامم .

ان هذا العمل الذي شرعت فيه ادارة المعارف تجربة مؤذية لا امل في نجاح تنفيذها

(البقية على الصفحة ٣)

ذبح الاجانب

في تونس

روى مراسل التيمس في الجزائر ان تصادما عنيفا وقع بين الاوروبيين والتونسيين في تونس يرجع سببه الى ان احد التونسيين عند خروجه من المسجد مر بجماعة من الايطاليين فضرب به احدهم ، واثار عمله سخط مئات المسلمين الذين شهدوا الحادثة ويقول المراسل ان الاوربيين كانوا يذبحون ويقتلون في الشوارع وان الاهالي هجموا على البوليس واجبروه على الافراج عن المقبوض عليهم من التونسيين . ولم تجد السلطات بداً ازاء هذا الاعتداء المنكر من دعوة الجنود وقد قتل اوربيان وجرح ١١ وما يزال عدد كبير من التونسيين والاوربيين مقبوضا عليهم رهن التحقيق .

ايران والبحرين

تلقت المحافل الايرانية الانباء الواردة من البحرين القائلة بان امراء العرب عقدوا مؤتمراً في تلك الجزيرة حضره كبير الممثلين السياسيين البريطانيين في الخليج الفارسي . والمفهوم ان الغاية الاولى من هذا المؤتمر هي انشاء اتحاد عربي تكون قاعدته البحرين وتشترك فيه جميع امارات العرب في سواحل بحر فارس بما فيها الكويت ، على ان يكون هذا الاتحاد مشمولا بالوصاية البريطانية . وترى الحكومة الايرانية في هذا المشروع الذي تعضده انكلترا وتدعو اليه وسيلة لتوطيد نفوذها في البحرين خاصة واحاطتها بسياج آخر ضد السيادة الايرانية عليها

(ص)

***

العراق في هيجان

من انباء بغداد ان الاضراب العام اشتدت خطورته كثيراً فصار المضربون يرشقون دوريات البوليس بالقناني الفارغة والحجارة والفخار . وقد وقع نائب الملك يوم ١٢ الجاري مرسوماً يخول كبار موظفي الحكومة ورجال البوليس حق تفريق كل اجتماع يخشى ان يؤدي الى وقوع اضطرابات

وطرح سؤال على وكيل وزارة المستعمرات في مجلس العموم عن موقف القوات البريطانية الموجودة في العراق من الحالة الحاضرة ، فاجاب انه بمقتضى المادة الخامسة من المعاهدة المعقودة مع العراق ، لا يجوز للحكومة المحلية ان تشرك القوات البريطانية في الدفاع عن النظام الداخلي ، وهذه القوى خاضعة لولاة الامور البريطانيين فقط وهم الذين يقررون اشتراكها في قمع الاضطرابات .

وقد نشرت القنصلية العراقية بمصر بلاغا قالت فيه ان لا دخل للشؤون السياسية في الاضراب العام في بغداد ، اذ هو ناشئ عن امور اقتصادية محضة ، وقد تركت الحكومة للجمهور حرية التصرف فلم تتخذ شيئاً من التدابير الماسة على الحريات العامة ولم يقع اي حادث مكدر بسبب الاضراب والحكومة مهتمة بالامن .

مصطفى كمال

تحدث الملك فيصل مع مكاتب التيمس في الاستانة فأطرى ساسة تركيا واعرب عن امله بان يرد مصطفى كمال باشا الزيارة للعراق وان لم يكن في بغداد قصور فخمة توفرت فيها وسائل الراحة

الدستور الاسباني

لم يغابط كثيرون من الاقتراع الذي جرى يوم الاحد لانتخاب جمعية الدستور . وقد كان من المستحيل تشكيل المكاتب الضرورية للانتخاب الذي قضت به القوانين . ولا ينتظر ان تعدل النتيجة من الموقف القائم بين الاحزاب المتطاحنة في هذه الجمعية حيث يؤلف الجمهوريون والاشتراكيون اغلبية كبيرة والحزبان المذكوران متعادلا القوى والكل منهما برنامج يختلف عن برنامج الاخر

فتيات العراق

في العالم العربي الغراء ان ٦ او ١٠ فتيات ستوفدهن وزارة المعارف العراقية الى بيروت لكي يكن معلمات في المستقبل ، وان الفتيات العراقيات الموجودات الان في الخارج لاجل التحصيل ١٦ فتاة بعضهن في بيروت والاخريات في انكلترة واميركا

حوادث وأخبار

المشروع الانشائي

قالت الصحف اليهودية انه كمتت ان تفاصيل المشروع الانشائي ستنشر في فلسطين في خلال هذا الاسبوع

عملية الاحصاء

استعدت الحكومة بصورة جدية في الشكل لتكوين سكاتب لجان الاحصاء . وقد علمنا ان في نية الحكومة تعيين نحو اربعة آلاف موظف ليقوموا بمهام هذه العملية .

عرب النفيعات

عينت محكمة الاستئناف يوم ١٠ ايلول القادم للنظر في قضية اراضي النفيعات المشهورة .

لصوص النقود

يظهر ان في مدينة تل ابيب عصابة لصوص تسطو على المنازل ليلا ولا تأخذ منها الا ما تجده من النقود فقط وقد بلغت حوادث السطو في محلة «سير كين» وحدها عشرا

قانون المهاجرة والسفر

تقول هاآرتس ان في نية الحكومة تعديل قانون المهاجرة والسفر وبالاخص المادة التي تشترط على راغبي البقاء في البلاد ان يكون قيمتهم الف جنيه فلسطيني ، وسينحصر هذا التعديل بتخفيض هذه القيمة وتحديد صلاحية مدير هذه الادارة بهذا الشأن

كيف يقاطعون

اقامت الصحف العبرية والهيئات اليهودية النكير على اهالي محلة جيسا كايم بالقدس لانهم كلفوا متعهدا عربيا برصف شارع في محلتهم

اقتصاد كبير

نصح المستر داوجس دائرة الامن العام في فلسطين بالاقتصاد . فعملت بهذه النصيحة وقررت ان تلغي المخصصات الموضوعة في الميزانية لشراء مناطق الجلد التي يضع رجال البوليس عصيهم فيها ...

لصان صغيران

قبض بوليس القدس على طفلين يهوديين من محلة محنة يهوذا لاشتباهه بانهما يسرقان ما يجدانه في السيارات !

يستغلون النكبات

أخذ اليهود في فلسطين في الايام الاخيرة يقبلون كثيراً على شراء المارك الالماني بسبب هبوط ثمنه ، انتظاراً لتحسن الحالة المالية في المانيا وقد ارسلوا تلغرافات بذلك الى المانية .

لم تستشر !!

تقول شركة التلغرافات اليهودية ان الجمعية الصهيونية الثالثة تلقت نبأ تعيين المندوب السامي الجديد بدهشة واستغراب عظيمين لان الحكومة البريطانية لم تستشرها في تعيينه البتة خلافة بذلك العادة المتبعة

يحبون اليهود !

وقعت اضطرابات في سلانيك بين اليهود والسكان ؛ فقتل اثنان احدهما يهودي والآخر يهودي يوناني ساكن في حي اليهود ، وجرح عديدون

تأجيل حفلة

علمنا ان حفلة الشاي التي كان من المقرر ان تقام بعد ظهر اليوم في منزل فخري بك النشاشيبي احتفاء بشاعر القطرين خليل بك مطران ، قد تأجلت الى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت القادم بسبب اصرار الاديب حفظه الله على خليل بك بالبقاء في ضيافته ثلاثة ايام .

الحفريات الاثرية

انتهت بعثة جامعة هارفرد الاميركية من حفرياتها في سبسطية (بالقرب من نابلس) فاكتشفت أدوات شتى من عهد هيرودوتس قد بعد النصرانية ، ونقوش اثرية بالعبرية والارامية واليونانية القديمة . واكتشفت ايضاً تماثيل رخامية لملوك آحاب وحارية . وستعود البعثة في شهر تشرين الثاني القادم الى اتمام حفرياتها

اتلاف مزروعات

اتلف اشخاص مجهولون لاحمد حسن شعبان من قرية المجدل ٣٣٦ شتلة بطيخ و ٤١ شتلة من المزروعات الاخرى والتحقيقات جارية لمعرفة الفاعلين

المعادن في فلسطين

اجاب الدكتور شيلز وكيل وزارة المستعمرات البريطانية في مجلس العموم على سؤال بشأن منابع البترول بجوار البحر الميت فقال انه لم يتصل بعلمه انه اكتشفت في ذلك المكان منابع للبترول ، واشار الى ان بعض التحريات أجريت في الماضي ولكن الشركات لم تر ان تلك الاراضي تستحق الانفاق على اجراء تحريات جديدة فيها

المؤتمر الصهيوني

قرر المؤتمر الصهيوني اعلان أسفه على هضم حقوق اليهود في المشروع الانشائي ، وكلف الوكالة اليهودية رفضه

وعد قانون حماية المزارعين حجر عثرة في طريق شراء اليهود للاراضي

واستغرب عدم تنفيذ ما جاء في رسالة مكدونلد حتى الآن . ويرى المؤتمر ان هذه الرسالة تصلح لتكون اساساً للمفاوضات بين الفريقين في المستقبل

وقرر ايضاً تأجيل نقل ادارة المعارف اليهودية الى المجلس الملي اليهودي الى حين انعقاد المؤتمر القادم

ووافق على اقتراح الاصلاحيين بضرورة انشاء الروح الوطنية اليهودية في الجامعة العبرية . وقبل ايضاً بتخفيض رواتب الموظفين كما اقترحت اللجنة الاقتصادية

أمقاطعة ؟؟

قرر المؤتمر الصهيوني ارغام اصحاب المزارع اليهودية جميعا على تشغيل العمال اليهود وحدهم

انتحار يهودي

انتحر المدعو ابراهام كوهين من مستعمرة قريات شاؤول بان صب على ثيابه البترول واشعل بها النار . وقد مات الرجل مخلفا وراءه زوجة واطفالا صغارا

رئيس الحركة الصهيونية

انتخب المؤتمر الصهيوني الاول ناحوم سوكولوف رئيساً للحركة الصهيونية خلفاً للدكتور وايزمن باتفاق ٢٩٨ صوتاً وقد انتخب [illegible] مزيج من الصهيونيين العموميين وحزب العمال والاصلاحيين والمزراحيين . اما الذين عارضوا انتخابه فهم حزب [illegible] وستوبو [illegible] عموما

السيل الجارف

[illegible] اليوم الى ميناء يافا الباخرة ماريت باشا ، قادمة من مرسيليا وعليها قسم من المهاجرين اليهود القادمين الى فلسطين ...

يشرفنا ...

نشرت جريدة دوارها يوم خبر عزم مولانا شوكت علي على زيارة فلسطين بعنوان « شوكت علي يشرفنا ... »

المعارف اليهودية

اتفقت الاحزاب الصهيونية في المؤتمر على تخصيص ٥٥ الف جنيه فلسطيني للمعارف اليهودية

اخبار قضائية

في المحكمة المركزية

اصدرت المحكمة المركزية بالقدس يوم أمس حكما بسجن عبد بن حسن رمضان التمم اربع سنوات بالاشغال الشاقة لسرقته دكان عبد الرؤوف الخياط

واصدرت حكما على جميل ابراهيم من بيت لحم بان يقدم كفالة على حسن سلوكه لمدة سنتين لوجود مسدس وخرطوش في حيازته

وبرأت صالح بن محمد [illegible] من قرية ترمسعيا من تهمة محاولة الزنا بالاكراه

وحكمت على عبد النور عواد بغرامة خمسة جنيهات او بالسجن شهراً واحداً لحيازته مسدساً

وأمرت بسجن عبد القادر بن الشيخ علي من يافا سنة واحدة (١٢ شهراً) لمحاولته قتل رشيد الدقاق قصداً

وحكمت على جبره بشاره ايوب بغرامة ١٠ جنيهات او بالحبس ستة اسابيع لضربه يهوديا وتعطيل احد اعضائه

نوري السعيد

من انباء الاستانة اللاسلكية ان نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية قد ترك الاستانة مسرعا يوم الاربعاء (أمس) وسافر الى بغداد بالنظر لتفاقم حركة الاضراب العام في العراق

مشكلة التعويضات

وزعت المحطة اللاسلكية في الاستانة الخبر الآتي :

سافر أمس (الاربعاء) المستر هندرسون وزير الخارجية البريطانية الى باريس فوصلها في اليوم نفسه واجتمع بوزير خارجية فرنسا المسيو بريان وسفير الولايات المتحدة في باريس ثم جاء المستر ماكدونالد رئيس الوزارة وسافر مع وزير الخارجية الى برلين لمتابعة البحث في اقتراح هوفر لتسوية مسألة ديون الحرب والتعويضات

عجيبة !!

في جرائد مصر أمس ان شخصاً او اشخاصاً مجهولين ارسلوا كتب تهديد الى توفيق رفعت باشا رئيس مجلس النواب المصري فحولها بدوره الى النائب العام

سكولوف بعد ويزمن

عزيزي خير الدين

تلقى العالم ان المؤتمر الصهيوني المنعقد في بال قد اسقط الدكتور حاييم ويزمن من رئاسة الوكالة اليهودية وانتخب عوضاً عنه المستر سكولوف الذي يعرفه العرب من [illegible]

اني لا استطيع ان اعرف الآن قدر وقع هذا الخبر في نفوس اليهود بصورة عامة ولكن الذي اعرفه جيداً انه لن يكون له اي تأثير عند العرب لان المهم الامر ليس اشخاص الصهيونيين ولكن السياسة الصهيونية نفسها .

والسياسة الصهيونية التي ترمي ، كما تعلم ، الى طبع هذه البلاد بالطابع اليهودي في زمن الدكتور حاييم ويزمن ، لا تزال مصرة على تعقب هذه السياسة الفاشلة . وان ما ارجوه ، بهذه المناسبة ، هو ان لا يسجل مؤرخو المستقبل في صفحات المستر سوكولوف التي فتحت منذ اليوم ما سيسجلونه حتما في صفحات الدكتور حاييم ويزمن من وقائع سود ذهب فيها الكثيرون من عرب ويهود ضحية سياسته الفاشلة .

والسلام عليك

عوني عبد الهادي

الانتدابات

في العراق وسورية

عنوان مؤلف قيم للاستاذ محمد جميل بيهم يبحث عن احوال القطرين السياسية والاجتماعية والاقتصادية في ظل الانتدابين الانكليزي والافرنسي ، كتبه الاستاذ بعد بحث طويل ودراسة عميقة

والكتاب مقسم الى اربعة فصول : الاول في حالة العراق الاجتماعية والثاني في حالته السياسية ، والثالث في حالته الاقتصادية ويختص الفصل الرابع بالمقارنة بين سوريا والعراق وكيف جزئت الاولى واهملت شؤونها الاقتصادية ويسهب فيه عن تأثير الثورة السورية وعن فشل المفاوضات مع فرنسا واسبابه

ويقع الكتاب في ١٣٧ صفحة بالقطع الكبير ومطبوع طبعاً متقناً

بريد قلقيلية

كتب الينا أحد مشتركينا في قلقيلية يشكو من تصرفات البريد في تلك البلدة مما لا يقبل عقل ولا يرضى عنه نظام او وجدان فهو يحجز اعداد الحياة المرسلة الى بعض المشتركين ويقرأها حضرته ثم يعطيها لاصدقائه لتتناولها ايديهم

فنحن نكتفي بهذه الاشارة لحضرة المدير الهمام فان عاد الى مثلها كلنا له بغير هذا الكيل وعرفنا كيف نتدبر امرنا وامر مشتركينا معه

اعلان

نمرة القضية ٨٦٨ سنة ٩٣١

الى المدعى عليه — يعقوب فريدمن من الجاعونة مجهول الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح صفد يوم الثلاثاء ٨—٩—٩٣١ الساعة ٨ صباحا لشؤون القضية القامة عليك من قبل حضرة المحامي عبد الرحمن افندي النحوي الوكيل عن نويه او نكر التاجر بصفد وان تخلفت تنظر الدعوى بحقك غيابيا .

حاكم صلح صفد

اعلان

نمرة القضية ٨٦٥ سنة ٩٣١

الى المدعى عليه —حبيب الورق طبريا مجهول الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة صلح صفد يوم الثلاثاء ٨—٩—٩٣١ الساعة ٨ صباحا لشؤون القضية القامة عليك من قبل حضرة المحامي عبد الرحمن افندي النحوي الوكيل عن نويه او نكر التاجر بصفد وان تخلفت تنظر الدعوى بحقك غيابيا .

حاكم صلح صفد

حفلة التأبين في عمان

بعث الينا مراسلنا في عمان برسالة تلفونية مساء امس الاول يصف لنا فيها باسهاب ماجرى في حفلة التأبين فلم نستطع نشرها في العدد الماضي . وها نحن نقتصر منها على ما يأتي :

ابتداء الحفلة

بدأت الحفلة في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الثلاثاء في حديقة السينما متأخرة ساعة عن موعدها المقرر في البرنامج

الوفود

وقد اشترك بالحفلة وفود عديدة من كافة انحاء شرق الاردن من شيوخ العشائر ورؤساء العائلات ، وكبار الموظفين . وحضر خصيصاً من القدس سماحة الحاج امين افندي الحسيني وروحي بك عبد الهادي نائباً عن المندوب السامي والاساتذة الكرمي والمطران والغلاييني والمظفر وحسن صدقي الدجاني وعيسى البندك وغيرهم كثيرون .

وحضر ايضاً كبار موظفي دار الاعتماد البريطانية وقائد الجيش بيك باشا ومساعده وضباطه .

ولم يحضر عبد الرحمن بك عزام من مصر كما جاء في البرنامج بل ارسل كلمة لتلقى في الحفلة فالقيت

ارسل كذلك حسن خالد باشا كلمة فالقاها حسن صدقي بك الدجاني .

الخطباء والشعراء

لم يستطع منظمو الحفلة التقيد بالبرنامج الذي وضعوه . اذ بلغ عدد الخطباء والشعراء الذين تناوبوا على المنبر ٣٣ شخصاً مما سبب تأخر انتهاء الحفلة الى ساعة متأخرة من الليل .

انسحاب الامير

وقد شاع في نفوس الحاضرين الملل فاخذوا يتذمرون من ترك امر الخطابة فوضى فانسل عدد من الحاضرين . وكان في مقدمة المنسحبين الامير عبدالله الذي ترك الحفلة قبل انتهائها باكثر من ساعة

اعضاء الوفود

وبعد انتهاء الحفلة ذهب اعضاء الوفود الى فندق فلادلفيا حيث تناولوا طعام العشاء بدعوة من الامير عبدالله .

وتناول كل من سماحة الحاج امين الحسيني وروحي بك عبد الهادي والاستاذ الغلاييني والاستاذ البندك طعام الغداء على مائدة الامير في الحمر .

وها نحن ننشر قصيدة الاستاذ الكرمي وكلمة حسن خالد باشا وقد القيتا في الحفلة .

قصيدة الاستاذ الكرمي

جهد المقل دموع العين يذريها
على الذي دونه الدنيا وما فيها
رزء الحسين كسا الدنيا ثياب اسى
وقد تجدد فاسودت نواحيها
وكعبة كانت الآمال تقصدها
قد حار طائفها بل ضل ساعيها

***

ابا قبيس تصدع حرقة واسى
بناء وجد طويل الحزن يذكيها
ويا رحاب منى كم قد حرمت منى
من مكرمات جسام كان يوليها
يا آل عون هوى من افقكم قمر
فظلمة الكون عنا من يجليها
سلالة بالنبي المصطفى اتصلت
فليس في الكون قطعاً من يدانيها
قد ضاق مني نطاق القول فهرجل
افنى الليالي آتيها وماضيها
افنى مواضيها في نشر مكرمة
وفي حصون لمجد العرب يبنيها
مرت ولكن حلت من صبر موزهت
وسوف يفنى بطيب الذكر آتيها
وسوف تتلى على الاعقاب آي هدى
يعيدها ذكره السامي ويمليها
قد قارع الدهر ما كلت عزائمه
ولا نبان من سيوف العزم ماضيها
لولا عهود بسوء القصد قد نقضت
نالت بنو يعرب اقصى امانيها

***

يا جيرة الحي من اجياد ان لكم
وديعة عندنا بالروح نفديها
استغفر الله لا انا احق بها
لانها حمت الاقصى اياحيها
اقامها بعد أن كادت معالمها
تنقض لولا حسين كان بانيها
ما راح من حرم الا الى حرم
والابن يقصد بالاباء تشبيها
لا تدبوه لسان الشعر انطق من
اهل الفصاحة تبيينا وتنويها
فلو قرائح اهل الفطنة اجتمعت
وهيأت لمعانيها مبانيها
وصيرتها بطول الفكر في خطب
او في قصائد زانتها قوافيها
لما وفت عشر معشار الذي اشتملت
عليه نفس حسين من معاليها
ولو روى الناس من اخبار سؤدده
ما قد تواتر اعيى العجز راويها
خففوا الحزن فالزهراء في طرب
والمرتضى زاد من فرط الصفا تيها
والمصطفى باجتماع الشمل مبتهج
وراح الابنة الطهرى يهنيها
فاين مثل ابن عون من يقوم بنا
حتى نرى عزة تحلو مجانيها
فاصنع ابا دهرنا ما انت صانعه
واجعل اسافل دنيانا اعاليها
فليس بعد ابن عون من نحاذره
او نستحي منه ان حاولت تمويها
عليه مني تحيات معطرة
بذكره في مدى الايام احليها
حتى اكون سعيداً بالولاء له
وبالفضائل اتلوها وارويها

سعيد الكرمي

كلمة حسن خالد باشا

القاها حسن صدقي بك الدجاني

ايها القوم !

قفوا وقفة اجلال وتعظيم للراحل الكريم !

لم هذه الحفلات ، في سوريا والعراق وفلسطين ، ومصر وفي الشرق العربي ؟

ولم هذه المآتم ؟

التأبين الحسين وتكريم ذكراه ؟ ام لندب مجد العرب ؟

ومن هو الحسين ؟ وهل هو خير من محمد بن عبد الله باني مجد العرب . وطارد كل اوربي ، من كل قطر آسيوي او افريقي ومؤسس اعظم دستور مدني عادل في الكون ؟

لقد مات محمد ولكن تعاليمه باقية لم تمت ومات الخلفاء الراشدون فلم تمت ذكراهم ولا انكر التاريخ اعمالهم ولا انسى العرب فتوحاتهم . فاين هم الآن ؟ انهم لخالدون وما الحسين بن علي الا بطل كبير لن ينسى له العرب جهاده ولا ينكر عليه العرب ثباته وصلابة رأيه في سبيل الذود عن حقوق امته

فهو المنقذ الجريء ، الذي اقدم على ما لم يستطع غيره من ابناء الضاد ، وامراء الجزيرة ان يقوم به

فلقد غامر الحسين ، وخاطر وسار مستعينا بالله . لا في سبيل عرش او تاج ، ولا حباً في سطوة او جاه ولكن :

« البقية على الصفحة الثالثة »

الى متى ؟ ...

«بقية المنشور على الصفحة الاولى»

اي مدرسة في فلسطين تمرد طلابها ؟ ومتى ؟ لعلها تريد مدرسة نابلس التي لم يتمرد طلابها الا لعدم وقوفهم لمفتش أهانهم ومس كرامتهم ؟ بل اية مدرسة فكر تلميذ فيها بان يتمرد ؟ انها بعملها هذا تلفت النظر الى مثل هذه الامور ...

واي اخلاص تعني ؟ أهي تعني اخلاص الطلاب لاشخاص القائمين بادارة المعارف ؟ ام اخلاصهم لبلادهم ومبادئهم ودينهم ؟. ان كان الاول فعدمه لا يعد جريمة، لانه لا يلزم سكان اي مقاطعة بان يحفظوا في نفوسهم احترام الحاكم، وان كان الثاني فمن يقول ايها الناس ان اخلاص الرجل لبلاده ودينه وقومه يعد جريمة ! ...

المعارف ادارة شعبية لا حكومية، فمعلمو المدارس وطلابها من الشعب على الرغم من انها دست بينهم من هبطوا من المريخ ! ومن قذفته موجة الفتح الاخير وظل على ساحل هذه البلاد. ولا يمكنها، ولا بحالة، اعتبار المدارس حكومية الا اذا جعلت المعلمين والطلاب من الانسان الآلي ... اما وابناء البلاد يتمتعون بنفس يتردد فيهم محتفظون بمبادئهم ومشاعرهم وشعورهم فلن يكون هذا ابداً

لقد تجاهلت ادارة المعارف وتعامت عن ان اكثر المدارس مربوطة بالبلديات في اكثر بلاد اوروبا واميركا وما ذلك الا لأن هذه المؤسسات شعبية وشعبية فقط. ولعلها معتمدة في تنفيذ خطتها هذه على من تنتقيهم من خريجي الجامعة ببيروت ؟ ولكنها نسيت ان هؤلاء النفر الصالح هم من اشد الوطنيين واحرصهم على صالح البلاد وأنهم يحملون في صدورهم اشرف المبادىء واخلص النيات لأنهم عرب قبل كل شيء وبعد كل شيء.

ان الذي جرأ ادارة المعارف على التفكير في هذا القانون القاتل هو عدم وجود نقابة للمعلمين في هذه البلاد ووقوفها سداً مانعاً حيال تلك النقابة ايام فكر في تأسيسها نفر من المخلصين. وجرأ ايضاً على ذلك اعتمادها على التفرقة والحزبية التي بثتها بين المعلمين بواسطة دعاتها الذين رفعتهم وهم من انصاف الاميين ليخدموها في فكرتها القاتلة هذه.

على المعلمين الآن ان يؤسسوا نقابة لهم تحميهم خطر هذا التفكير وتحفظ عليهم وحدتهم الباقية والا فعليهم العفاء وعلى ارواحهم ومبادئهم رحمة الله فانهم لا شك ذاهبون.

ان ادارة المعارف بدون اصدارها هذا القانون نراها تبتر او تشل حركة كل عضو نافع مفيد من المعلمين بدون سبب ظاهر سعياً وراء جعل هذه الطائفة النافعة عديمة الفائدة فقد منعتهم من الكتابة في الصحف ومن الخطابة في النوادي ومن الانتساب الى الجمعيات الادبية والاجتماعية حتى والثقافية وحظرت عليهم التفوه بالامور السياسية ولم يبق لديها الا وضع كمامات على افواههم كل ذلك لقتل الروح العربية من نفوسهم والعمل على قبر عواطفهم وحسهم فماذا تريد بعد ذلك ؟ ...

نعم ان استسلام هذه الطائفة الصالحة من ابناء الامة المفكرين الى ما عملته هذه الادارة كان مستحثاً لها على التوغل في قتل الشعور والايغال في محو المبادىء النافعة ولو وقف هؤلاء النفر الصالح عند محاولتها السابقة لوقف هذا الجشع الاستعماري في اذلال النفوس واحناء الرؤوس

يعلم الكل ان الاستعمار في سائر بقاع الارض لم يتناول مثل هذا المشروع حتى لم يحدث مثله ايام المستر دنلب في مصر الذي لكثرة محاولاته في محو الشعور الوطني من المدارس، خلق فكرة الاستغناء عن مدارس الحكومة في نفوس الاهلين فعمرت المدارس الاهلية

وكثرت وتخرج رجالات مصر الحاليون منها واصبح كل رجل يعتمد في تعليم ابنه على المدارس الاخرى في اوروبا واميركا حتى وفي دور العلم المجانية فكانت النتيجة ما نرى ونسمع في مصر هذه الايام ...

وهنا يذهب بنا الفكر الى ان من تعينهم ادارة المعارف من الانجليز مجدداً قد يكون الغرض منه وضع مثل هذه المشاريع الضارة بالبلاد ما دام لا عمل لهم في وظائفهم.

حقاً ان تصرف هذه الادارة غريب جداً محوط بالشك. ان في ابناء البلاد من هو كفوء للمناصب الجديدة التي خلقتها على الانجليز. ولكنها تهيب بنا الى ان نطلب معارفنا لتسيطر علينا ونرعاها ما دامت الاموال منا والطلاب والمعلمون من ابنائنا فنحن ادرى بنا منها وكل امر لا يرعاه وليه ضائع لا محالة

وهنا نوجه نظر اللجنة التنفيذية الى هذا الامر الهام وسنعود الى هذا الموضوع بعد ان نرى عمل اللجنة التنفيذية التي وكل الشعب امره اليها فلا نخالها تسكت على مثل هذا وهي التي خلقت لدفع الضار وجلب النافع والسهر على ما يفيد «...»

على الهامش
ملاحظات متنقل

الانكليز المسلمون

البراق جدار المسجد الاقصى. وقد قال الامام النووي: «حكم جدار المسجد كحكم المسجد». والمسجد، في اي مكان كان، هو بيت الله. ومن واجب كل مسلم — مهما كانت قوميته — ان يحافظ على بيوت الله ويعمرها، فكيف بالمسجد الاقصى، اولى القبلتين، الذي باركنا الله حوله ؟؟

ها هي الحكومة الانكليزية قد اعتدت على حقوق المسلمين في البراق اعتداء صريحاً حتى جعلته كأنه وقف ذري على «جلالة الملك وورثته وخلفائه من بعده» ! وهو الملك الانكليزي المسيحي. فاحتج المسلمون من جميع انحاء الارض على هذا الاعتداء، وبقي السادة الانكليز المسلمون لا يحيرون جواباً ؟

فهل لنا ان نسمع صوت اللورد هدلي وعبد الله فلبي وغيرهما ؟؟

البرنامج هو الزعيم

في كل الحكومات، وفي كل الامم، توجد احزاب، ولكنها احزاب برامج ومبادىء، احزاب عمل وتضحية، احزاب ذوات عزم ثابت وهمة عالية. فهما اختلفت في وجهات النظر وطرق الاجتهاد، ومهما بلغ التنافر والتشاحن بينها فانها تسارع الى الاتحاد والتكاتف اذا داهم الوطن خطر من الاخطار الكبرى !

هذا في البلاد الراقية. اما في بلادنا فلا يوجد انشط من احزابنا المزيلة في التطاحن على الكراسي وتفضيل المصالح الخاصة على المصالح العامة ... مما ادى بنا الى انقسام وارجع قضيتنا الوطنية الى الوراء. فما هو السبب في هذه النتائج ؟

السبب بسيط جداً وهو اننا نشتغل عن عاطفة لا عن عقل. والعاطفة تتقلب حسب الظروف. اما حكم العقل فثابت لا يتزعزع !

فهل آن لنا ان تنظم لجنتنا التنفيذية تنظيماً عصرياً ؟ وهل آن لشبابنا الاستقلاليين ان يتكاتفوا فيعملوا لنشر مبادئهم دون نظر او اهتمام بزعيم او زعامة ؟

حبذا لو اتخذنا قول جابوتنسكي — وهو خصمنا اللدود — مثالاً نعتبر به، فقد قال: ان القائد والزعيم في كل امة هو برنامجها لا شخصية من الشخصيات الفانية»

لينتبه الغافلون قبل ان تجرفهم الشخصيات بتيارها، وهل من مؤكد ؟

الغور (عصام)

دفاع وهجوم !

وبنتويتش العزيز جداً ؟
أيعود ام لا يعود ؟؟

اما السر جون روبرت تشانسلور المندوب السامي فسيغادرنا عما قليل الى بلاده فاذا عاد الى بلادنا فكشخص عادي تربطنا بعض ذكريات لا اكثر لا اقل، وقد وصفت «الحياة» هذه الذكريات في عدد الامس كما تستحق، وكما يجب ايضاً ...

والعجيب الغريب هو ان نرى السادة الافاضل كبار الموظفين الانكليز القدماء يرحلون عنا واحداً بعد واحد، سواء عن طريق النقل الى (مستعمرة) ثانية او عن طريق الاستقالة. ولم يبق من هو اقدم عهداً من المستر نورمان بنتويش شاغلاً منصباً لا يحول عنه ولا يزول.

في الحق ان المستر بنتويش من الرجال المخضرمين في هذه البلاد. فقد عرفها وهي منطقة محتلة، ثم ظل فيها بعد تأسيس الحكومة المدنية واعلان الدستور، ذلك الدستور البغيض المقيت الذي وهبتنا اياه السلطة وارغمتنا على قبوله. وظل المستر بنتويش يشغل وظيفة النائب العام الى هذه الايام !

ولست اريد الان ان اسرد على مسامع القراء تفاصيل الرواية التي مثلها المستر بنتويش على مسرح هذه الديار، منذ الف كتابه الشهير جداً (فلسطين اليهودية) ! الى وقت ! كتفت فيه عمل القضاة والمحامين والشعب القوانين وملحقات القوانين، التي سنها والتي يذكرها سكان فلسطين بشر عظيم، وخير عميم !

ان المستر بنتويش خدم قومه الانكليز خدمة كبرى، وخدم الصهيونية خدمة مثلها ايضاً ... ولهذا احتفظت به وزارة المستعمرات رغم تبدل المندوبين الساميين وتقلب مظاهر السياسة، ولهذا وحده يقدر له الصهيونيون فضله ومنته عليهم كاشخاص، وعلى مشاريعهم ومنشآتهم ! فقد كان لهم نعم العون ونعم النصير، حتى انه تواضع كثيراً، في احد الايام، فاخذ يستقبل الوافدين على حفلة اقامتها هيئة يهودية، بعد ابلاله من جرح الرصاصة التي اطلقت عليه !

كان المستر بنتويش يسن القوانين ويرأس دوائر النيابة العامة في البلاد. ولا احدثك عن هذه القوانين وصرامتها وقسوتها ولا اريد ان اعيد شيئاً تعرفه من ان هذه القوانين لم تطبق الا على العرب المنكودي الحظ، ولا اود ان افتح سجلات الماضي القريب لانشر الحوادث التي عقبت الاضطرابات وما قامت به النيابة من الاجراءات، مما حمل الهيئات الوطنية، بل افراد العرب كلهم، على اعلان التذمر والسخط ايضاً. فهذا كله معروف مشهود رددته الصحف في حينه ولما ننسه بعد، ولا اود ان ابحث الان عما اذا كان ذلك في مصلحة الاستعمار ام في مصلحة الصهيونية، الا انه كان حتماً في غير مصلحة العرب طبعاً.

أفهم ان المستر بنتويش، بصفته بريطانياً، ومن كبار الموظفين، يتقاضى راتباً ضخماً من ميزانية الحكومة. ويتمتع باجازة سنوية قدرها اربعة اشهر طوال عراض ... اما الذي عجزت عن فهمه، ولا ازال عاجزاً، فهو بقاء المستر بنتويش في لندن بعد انقضاء زمن طويل على انتهاء اجازته !! سمعنا انه لن يعود. فلماذا لم يقدم استقالته ويقنع براتب التقاعد الذي سيلزم اهل فلسطين على تقدمه له ؟؟ واذا كان ما قيل عن ان تأخره في لندن، ناشئ عن مسائل عائلية محضة لا دخل لنا بها، فلماذا يتقاضى راتبه الضخم من عرق جباهنا ؟؟ ولماذا — وهذا هو السؤال الرئيسي — لا تعطي وزارة المستعمرات رجلها النشيط الفذ، بنتويش، منصباً في غير فلسطين ليسد ذلك القطر الذي سيعين فيه ويغمره بطه وفضله ونزاهته ؟؟

لم يكن المستر بنتويش، في يوم من الايام محبباً الى قلوب العرب. هذه حقيقة قلناها من قبل ونقولها اليوم وسنقولها غداً. ولا أراني مغالياً اذا قلت ان له علاقة بتفتيح اعين العرب الى المستقبل المظلم الذي ينتظرهم، من جراء السياسة التي تتبعها بريطانيا في صميم بلادهم.

وان في قلوب العرب لآلاماً تتقد نيرانها من هذه السياسة. واذا هم اليوم ارغموا على تحمل الماضي، فان لهم غدراً ...

ولا ابحث عما سيجري في الغد بعد ان تفوق السياسة آخر سهم في جعبتها — فكل انسان عن علم ما في غد عم.

ليبعد المستر بنتويش الى فلسطين ولترسل وزارة المستعمرات اشد رجالها قسوة واغلظهم كبداً، واكثرهم عناداً، فلن يضير احد من هؤلاء المبدأ الوطني المعتنق ولن يقوى على الانتقاص من متانة العقيدة القومية المغروسة في الصويداء.

انهم جميعاً فانون. واما الحق فباق

ع ...

اخبار سوريا

المفوض السامي

على اثر الحملات الشديدة الموجهة الى وزير الخارجية الافرنسية قد فكر الوزير بالاستقالة واعتزال الاعمال السياسية فاذا تم ذلك فان المسيو بونسو المفوض السامي في سوريا ولبنان سيترك منصبه لان المسيو بريان هو الوحيد الذي يدافع عنه في مجلس الوزراء. ويقال ان المفوض السامي طلب ان يعين سفيراً لحكومته في سويسرا

اما الصحف الافرنسية فانها لا تتحدث بشيء عن سوريا لاهتمامها بمشاكلها المالية الناشئة عن مشروع هوفر

شارب الدماء

اعدم في دمشق المدعو محمد ملحم القاعور الذي ارتكب جريمة القتل مرتين والثانية ارتكبها في السجن بعد الحكم عليه بالاعدام المرة الاولى وشرب دم (ضحيته) وقد تلقى المحكوم عليه الموت باسماً

قتلة الغزي

لا تزال اوراق قضية مقتل المرحوم فوزي الغزي في المفوضية العليا ويتوقع الكثيرون ان تصدر المفوضية امراً باستبدال حكم الاعدام بالاشغال الشاقة المؤبدة

المبعدون السوريون

يشاع في دمشق ان الحكومة السورية ارسلت الى المفوضية العليا قوائم باسماء المحكومين من رجالات الثورة والمبعدين عن البلاد لاستصدار امر (بالعفو) عنهم. وتؤكد المصادر الحكومية ان هذه القوائم تشمل اسماء ١٥٠ شخصاً

الجراد في سورية

جاء في تقرير وزارة الزراعة ان مناطق داريا ووادي العجم وسعسع وكاكر وبيت جابر وحوران وحمص قد طهرت كلها من الجراد، ولم يبق له اثر تقريباً في كافة انحاء سورية.

لجنة القاطمة

وافق المحقق العدلي في بيروت على الافراج عن اعضاء لجنة القاطمة فاخلي سبيل ثلاثة منهم بكفالة وثلاثة آخرين بكفالة نقدية وأربعة من غير قيد او شرط

«بقية الاخبار»

ميزانية الصهيونية

خصص المؤتمر الصهيوني مبلغ ٢٧٦ الف جنيه لتنفق على المشاريع الصهيونية في فلسطين مع ان النفقات المقررة تبلغ ٣٦٦ الف جنيه. فيسد العجز من جبايات عامة استثنائية

صبحي الخضرا

قدم القدس يوم أمس الاول صبحي بك الخضرا مأمور اوقاف اللواء الشمالي لاشغال خاصة

حفلة اطفال

ابتكر كبير حكام الصلح في القدس محمد افندي البرادعي العباسي حفلة دعا اليها ٥٠ طفلا من اولاد اصدقائه وذلك بمناسبة عيد ميلاد ولديه فاروق وسعاد الذي كان في يوم واحد (١٥ تموز)

وكانت الحفلة فريدة في نوعها وقد عجب كل من حضرها من جميل الاتقان وبديع الترتيب

في البادية السورية

من انباء حلب ان مؤتمراً عقد في ابي الضهور حضره مندوب العشائر وزعماء قبيلة الموالي فحصل خلاف بين هؤلاء وبين المستشار فخرجوا من لدنه غاضبين وجاءوا الى دمشق وقابلوا مندوب المفوض السامي واخبروه أنهم يرفضون دية احد زعمائهم الذي قتله الحديديون فصدرت الاوامر باعتقالهم وارسالهم الى تدمر مخفورين. واعلموا انه لن يسمح لهم بالعودة الا اذا رضوا بقرارات المؤتمر

وجاء في الانباء الاخيرة ان عشرة فرسان من عشيرة الجبل هجموا على ابل لعرب الموالي وسلبوا منها نحو ١٥٠ رأساً وسلبوا بندقية احد الرعيان ايضاً.

حفلة التأبين في عمان

«بقية المنشور في الصفحة الثانية»

من سبيل العرب وفي سبيل الله
ومن أجل العرب مستعيناً بالله

فدعوا التاريخ يدون له اعماله، واتركوا الدهر يقول كلمته في الحسين في اعماله ووقفاته المعروفة التي مازالت مكتوبة عن كثيرين من الناس، ومن تضحيات جلالته المادية والمعنوية ما يكفل له ان ينام قرير العين، ناعم البال، مستريح الضمير، ضارباً باقوال المنتقدين وتخرصات المفسدين المتعرضين عرض الحائط.

اسمعوا وانظروا

اني ليخيل الي ان روح الحسين تحوم فوق رؤوسنا الان وتقول:

ايه يا ابنائي !

ماذا تقصدون بهذه المآتم والحفلات التأبينية ؟

اتريدون تكريمي واحياء ذكراي ؟

كلا فما انا بحاجة الى ذلك

ولئن كنتم ترغبون في ارضائي ومسروري فهذا لن يتم الا اذا اكملتم ما بنيت

وأتممتم ما به بدأت

وسرتم الى حيث اردت

وتمسكتم بما طالبت ومن اجله ثرت

ومن سبيله مت وذهبت

فالبلاد العربية غايتي وحياتها واستقلالها كل آمالي

فالى هذا الهدف سيروا ومن اجل ذلك ثوروا ..

فاذا فعلتم ذلك رضيت عنكم ورضيت عنكم ارواح اولئك الشهداء الذين ذهبوا ضحية استقلالكم

والا فما الحسين من الذين تغريهم هذه الحفلات ولا من الذين يرضون عنها

ولا يوصلكم الى هذه الاماني الا الاتحاد والتمسك بقوة ارادتكم في الحياة والتضحية الحقيقية، في سبيل هذا الوطن

ووطنكم ايها العرب واحد لا فرق فيه بين حجاز او عراق، ولا يجب ان يكون فاصل بين سوريا وفلسطين او الشرق العربي فاسعوا لسعادة هذا الوطن وهناك تسمعون صوتاً يخرج من قبري من جانب البيت المقدس ينادي فيكم الان رضيت عنكم روحي

لص من لصوص الأدب
[illegible] عليه متلبسا بالجريمة !
— للفاضل [illegible] —

لما كنت اتصفح ديوان الشاعر اللبناني الكبير [illegible] الجيل [illegible] «مطوقة التطرين» [illegible] التي انبثت [illegible] الشاعر [illegible] علق [illegible] بجمة ٢٨٢ [illegible] القصيدة [illegible] في جريدة الاردن منشورة بعنوان هذا نصه «القصيدة [illegible] الى [illegible] البيت الهاشمي الكبير الملاط الضرغام في حفلة رواية (فتح الاندلس) تأليف شاعر الجزيرة الاكبر فؤاد الخطيب وانها أي القصيدة قوبلت بالاستحسان حتى استعيد معظم ابياتها ».

فقمت الى معظم اعداد الجريدة في داري فلففت اغلب اعداد جريدة الاردن حتى عثرت على العدد ٣٨٧ واذا بالقصيدة في نفس قصيدة الملاط ، اللهم الا التغيير في القافية لا في الوزن فقافية «مطوقة التطرين» ميمية وقافية قصيدة شاعر البيت الهاشمي «نونية» فمعظم ابيات «القصيدة الضرغامية» ماخوذة بالحرف من قصيدة «الملاطية».

فاتيت عند ذلك باعداد الاردن المنشورة بها قصائده وجئت اقرأ القصيدة منها واراجع ديوان الملاط ولشد ما دهشت اذ وجدت كل قصائد صاحبنا ماخوذة بالحرف الواحد من ديوان الملاط.

وان الذي يدهشك من صاحبنا الضرغام هو انه حينا يسرق القصيدة يزيد عليها من شعره الركيك [illegible] اذا قرأت قصيدة له [illegible] فيها ترى النظم الساقط الى جانب الجيد . ومما يضحكني جدا انتصابه في الحفلات والانديـة وادعاؤه ارتجال الشعر فتراه يتشدق ويتنحنح فيقول الشطر من البيت ثم يعيده مرة اومرتين ويكرره وهكذا حتى يأتي على قصيدة مؤلفة من اربعين بيتا ولكن حيلته هذه لم تنفع فان صاحبنا وقف مرة يرتجل فخانته الذاكرة وارتج عليه عليه فادخل يده في جيبه واطلع ورقة تبلغ المتر في الطول فافتضح امره في الارتجال وها انا بدوري احب ان افضحه في النظم حتى يعلم ادباء الاردن حقيقة هذا الدجال فاكون بذلك خدمت بلادي والشعر .

واليك ياسيدي رئيس تحرير الحياة ، قطعتين من القصيدتين «الضرغامية» و«الملاطية» راجيا نشرهما مع الشكر :

ملاط — الشعر نشوة شارب بمتوج
تنفض العيون لديه وهي سواهي
ضرغام — الشعر نشوة شارب بمتوج
ساس الاريكة من بني عدنان
ملاط — هامت قوافيه به وترنحت
في عهده تيها على الايام
ضرغام — هامت قوافيه به وترنحت
في عهده تيها على الازمان
ملاط — وصبت اليه معظام احدواتنا
طربا يبهجه او [illegible]
ضرغام — وصبت اليه معظام احدواتنا
طربا » ابن زهير وبن الهاني
ملاط — أي هيكل الشعر الذي ابلج المدى
من جانبيه وحكمة الاعوام
ضرغام — اي هيكل الشعر الذي ابلج المدى
من جانبيه [illegible] فتان
ملاط — خفقت بمن [illegible] ابكار الهدى
وبنات عذرة أقدس الانغام
ضرغام — خفقت بمن [illegible] ابكار الهدى
وبنات عذرة اقدس الالحان
ملاط — ونشقن من نفحات تربك عنبرا
ولثمن منك [illegible] الاقدام
ضرغام — ونشقن من نفحات تربك نفحة
[illegible] والريحان

ملاط — خلقت زروادا وابطالا [illegible]
وردوا الحروب خوافق الاعلام
ضرغام — خلقت زروادا وابطالا [illegible]
وردوا الحروب اعز من غيلان
ملاط — ستخلف العرب الكرام اهما آثراً
وضاءة الاحساب والاعلام
ضرغام — ستخلف العرب الكرام اهما آثراً
وضاءة الاحساب والتيجان
ملاط — تهب لي من الوحي الكثير فانثني
والسحر نطقي والبيان كلامي
ضرغام — تهب لي من الوحي الكثير فانثني
والسبق سبقي والاحسان رهاني
ملاط — في حفل فخم بكل مبلج
طلق الجبين وأصيد بسام
ضرغام — في حفل فخم بكل مبلج
طلق الجبين واسمي جنان
ملاط — فلك تحف سراته بمحمد
كالزهر قد حفت ببدر تمام
ضرغام — فلك يحف اميره بسراته
كالبدر حف بالنجوم غران
ملاط — شخصت لمجد الحجاز وفاخرت
بأميره صبابة الاعجام
ضرغام — شخصت لمجد النبير فجابت
صبابة الابداع في الاوزان

ومنها : ديوان الملاط «حول الشباب» وجه ٣٥٣

ملاط — اي فتية الجيل الاشم ومرتجى
غده ومبعث صيته الترابي
ضرغام — اي فتية الشرق الاشم ومرتجى
غده وقطب مداره للتداني
ملاط — لا عز الاعز شعب قائل
الامر امري والزمان غلامي
ضرغام — لا عز الاعز شعب قائل
الامر أمري والزمان زماني

ومنها

ملاط — ومن الجبال على البحار صواعقا
ومن القذائف للصدور رواي
ضرغام — ومن الجبال على البحار صواعق
تنقض مثل قذائف البركان
ملاط — ومن الصواهل للعجاج صواهلا
ومن الصوارم للنجيع طوامي
ضرغام — ومن الصواهل للعجاج صواهل
لا يتقين عوادي الاجفان
ملاط — أمعاهد الاحباب حسبك شاعر
من نغمة زهر الربيع النامي
ضرغام — أمعالم الاحباب حسبك شاعر
متكفل التفصيل والتبيان
ملاط — رقت حواشيه وذاب غلالتي
منه استمرت صبابتي وغرامي
ضرغام — رقت حواشيه وذاب غلالتي
منه استمرت هيام قلبي العاني
ملاط — في النيل مهبط وحيه ورنينه
في الخافقين له صدى يترامى
ضرغام — في الشرق مهبط وحيه ورنينه
في الخافقين له رنين مثاني
ملاط — فاذا ذكرت له الخطيب تمايدت
اعطافه طربا بغير مدام
ضرغام — فاذا ذكرت له الخطيب تمايدت
اعطافه طربا بغير دنان
ملاط — القى الشوارد أي ليل لم تسل
فيه الجفون على الطروس دوامي
ضرغام — القى الشوارد أي ليل لم تسل
فيه بمداد [illegible] احمر قان

« صديق »

الحيوان يطرب
— كالانسان —

للموسيقى تأثير في معظم أنواع الحيوانات فالكلاب تلوي أعناقها عند سماع الموسيقى وتشخص بأبصارها الى الجو وتنصب آذانها ومثلها بعض الذئاب

وذكر أن عجول البحر اذا سمعت صوت الموسيقى على ظهر سفينة تبعتها ولا ترجع الا اذا انقطع صوت الموسيقى

وان صوت المزمار يجذب الافاعي وانواعا أخرى من الزحافات من اجحارها وان قطعانا من الغنم والماعز تتبع الراعي اذا وقع على الناي

وفي كتاب قديم ان راعيا كان سائراً مرة في العراء وهو يوقع على المزمار . وحانت منه التفاتة فأبصر ثوراً يتبعه . فوقف هنيهة عن الايقاع ، واذا الثور قد هاج هائجه وحاول الهجوم عليه . فما كان من الراعي الا ان التجأ الى شجرة عالية واستأنف الايقاع . فهدأ ثائر الثور مرة اخرى . ونزل الراعي عن الشجرة وسار امام الثور وهو يوقع على المزمار والثور يتبعه الى ان وصل الراعي الى بيته

وقام بعضهم بعدة تجارب في حديقة الحيوانات بلندن لاختبار تأثير الموسيقى في الحيوانات المختلفة التي في تلك الحديقة . فأسفرت التجربة عن نتائج مدهشة . من ذلك أن طائفة من العقارب لبثت في اماكنها لا تتحرك الى ان سكتت الموسيقى . والظبي الحد الفهود فرحا لامزيد عليه . اما وحيد القرن فثار ثائره وحاول الهجوم على الموسيقى . وطفا الحيوان المعروف بأسد البحر على وجه الماء كأنه يريد استيعاب تلك الموسيقى المطربة . ولكنه ما كاد يسمع موسيقى «الجاز باند» حتى غطس في الماء وتوارى عن الانظار . واظهر التمساح علامات الفرح بالموسيقى ولبث ساكنا في مكانه لا يتحرك . وانتصبت بعض الافاعي عند سماعها صوت الناي كما تفعل عند ما يستهويها الحاوي عادة

وثبت من هذه التجربة أيضا ان وقع الموسيقى في الحيوانات في الليل اشد من وقعها في النهار

وذكر احد حراس حدائق الحيوانات ان الاسود التي كانت في حراسته كانت تطرب عند سماعها القطع الموسيقية من نوع الاوبرا وتظهر شيئا من الامتعاض من انواع الموسيقى الاخرى .

وذكر احد مديري ملاهي الحيوانات في نيويورك ان الفيلة والحيوانات الاخرى التي كان يعرضها على الجمهور كانت تمشي على نغمات موسيقية معينة . وكان العازفون على الالات يوقعون تلك النغمات بعينها فاذا وقعوا غيرها وقع الاضطراب في الحيوانات وفسد نظام مشيها ولا تعود الى سيرها المنتظم الا اذا عاد العازفون الى ايقاع النغمات المعروفة .

ولا يخفى ان العرب في البادية يحدون الابل وهم يهزجون لها . ويقال ان الابل تستطيع السير على انغام الحداء اكثر مما تستطيعه في جو من السكوت التام وذكر الاستاذ «لفكاديو هيرن» في كتابه «المؤذن» ان جملا قطع مرة مسير ثلاثة ايام في الصحراء في يوم واحد لان حاديه ظل يهزج له مدى السير كله ولكن التعب اخذ من الجمل كل ماخذ فما كاد يصل الى محطة رحالة حتى سقط على الارض ومات .

وذكر الاستاذ كنيث كلارك الاميركي انه قام بتجربة في نيويورك لمعرفة تأثير الموسيقى في البقر . فكانت النتيجة ان مقدار اللبن الذي حلبته كل بقرة زاد من عشرة الى اثني عشر في المائة . ولهذه الظاهرة تعليل فسيولوجي وهو ان الموسيقى ترخي عضلات الضرع في البقر فيصبح الادرار غزيراً . وفي بعض كتب التاريخ ان رعاة الغنم عند اليونان كانوا اذا حان وقت الحليب يوقعون على المزمار فتدر الغنم لبنا غزيراً .

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة ـ القدس